

## معنى قوله تعالى : وَأَن لَيْسَ لِلنَّاسَ إِلَّا مَا سَعَى | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى. ومعنى الآية ان فما فعلته بيديك فهذا لك او عليك. خلاص؟ وان ليس للانسان الا كما سعى ومع قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخر. خلاص. وكل نفس بما كسبت رهينة - [00:00:00](#)

يبقى كل الايات دي تدل على ان المرء رهين ما فعل خيرا ام شر. ولكننا نعلم من النصوص الاخري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:00:30](#)

من ضمن الثلاث ولد صالح يدعوه له. وكذلك دعاء المؤمنين له. وهذا ليس من سعيه قطعا ومع ذلك ينتفع به. فيقال وان ليس للانسان الا ما سعى الا - [00:00:50](#)

وندخل المعاني التي وردت في النصوص الاخري. الا دعاء المؤمنين واستغفار المؤمنين. يبقى كده جمعنا بين ان هذا النص والآخر. لا لا ان تتعارض النصوص وتتساقط. يبقى نحمل هذا على معنى وهذا - [00:01:20](#)

اعلن كقوله مثلاً تبارك وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخر مع قوله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب بكاء اهلي علي. فواحد يقول طيب اذا كان لا تزر وازرة وزر اخر فما له مال الذي - [00:01:40](#)

وماله ومالي التي تنطق وجهها وتشق جيبيها وهل هذا من عمله؟ لا ليس من عمله يبقى كل واحد تحاسب على ما فعل. طب يبقى الميت يعذب بكاء اهله عليه. يبقى ده متعارض مع الآية. نقول له لا. ليس بمعارف مع - [00:02:00](#)

والعلماء وجهوا مثل هذه النصوص. قال الامام البخاري رحمة الله في صحيحه باب لا تزر وازرة وزر اخر ثم قال باب يعذب الميت بكاء اهله عليه اذا كان ذلك من سنته. اي اذا اوصى بذلك - [00:02:20](#)

فاما اوصى ان ينحى عليه يعذب بما نوح عليه به. يبقى اذا الوصية من كسبهم هو الذي اراد ذلك. فصارت من كسبه فلا تزر وازرة وزر اخر فهو فالذي امر ولا تتعارض النصوص بذلك. فاما وردت اي نصين ظاهرهما التعارف - [00:02:50](#)

ينبغي ان يهمل كل حديث على معنى - [00:03:20](#)